@ 249 @ $ سورة آل عمران 75 - 76 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! قرأ أبو عمرو وحمزة ! 2 2 ! بجزم الهاء وهي لغة بعض العرب واللغة المعروفة هي بإظهار الكسرة قال مقاتل يعني عبد ا بن سلام وأصحابه وقال ابن عباس في رواية أبي صالح أن ا تعالى ذكر أن أهل الكتاب فيهم أمانة وفيهم خيانة وقال الضحاك 2 ! 2 ! يعني عبد ا بن سلام أودعه رجل ألفا ومائتي أوقية من الذهب فأداها إليه فمدحه ا تعالى ويقال إن نعت محمد صلى ا عليه وسلم أمانة فمن كتمه دخل تحت قوله ! 2 ! 2 ومن لم يكتمه دخل تحت قوله ! 2. ! 2

ثم قال تعالى ^ ومنهم من إن تأمنه بدينار لا يؤده إليك ^ وهو فنخاص بن عازورا اليهودي أودعه رجل دينارا فخانه ويقال ! 2 2 ! يعني النصارى كانوا ألين قلوبا يؤدون الأمانة واليهود لا يؤدون الأمانة وكانوا إذا أخذوا أمانات الناس وأو مال اليتامى فكانوا يغتنمون ذلك كما يفعل بعض أهل الإسلام إذا وقع في يده شيء من أموال المسلمين جعله كالغنيمة .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني ملحا متقاضيا و ! 2 2 ! يعني الاستحلال ! 2 2 ! يعني يقولون ليس علينا في مال العرب مأثم ويقال من لم يكن على ديننا فماله لنا حلال بمنزلة مذهب الخوارج أنهم يستحلون مال من كان على خلاف مذهبهم ! 2 2 ! لأنهم كانوا يقولون إن ذلك حلال في التوراة فأخبر ا تعالى أنهم كاذبون على ا ! 2 2 ! أن ا أمرهم بأداء الأمانة وأخذ على ذلك ميثاقهم فهذا قوله تعالى ! 2 2 ! الذي أخذ عليهم بأداء الأمانة وأخذ على ذلك ميثاقهم وذلك قوله تعالى ! 2 2 ! يعني محارمه وهذا قول مقاتل وقال الكلبي ! 2 2 ! ظلم الناس ! 2 2 ! عن نقض العهد $ سورة آل عمران 77